[Archive of SID]

الاشعار العربيّة والكلمات القصار للسهروردي

حققه و علق عليه: **الدكتور فيروز حريرچي**
كلية الآداب ـ جامعة طهران

شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي باحث و عارف تسترعي حياته عيون عشاق معرفة الله وكل من يدرس تاريخ الفلسفة الاسلامية. وقد أورد الكاتب نبذة عن حياته و آثاره فذكر المدن التي زارها في ايران و خارجها ولقاءه بالملك الظاهر بن صلاح الدين الأيوبي في حلب والمصيرالمؤلم الذي آل اليه. و بعد أن تحدث الكاتب عن آثاره أورد نماذج من كلماته و اشعاره العربية.

إن الباحث العارف الذي تفتحت على قلبه ابواب العرفان الاسلامي واستقى من ينابيع الحكمة الربانية فهو يتعرّف على اسم الفيلسوف المسلم الايراني و هو شهاب الدين السهروردي و نرىٰ أنّ الدراسات القيمة التي قام بها العلماء والنقاد في العصر الحاضر حول حياة السهروردي و مصنفاته تغنينا من أن نأتي بترجمة مفصلة من حياته و مؤلفاته ولكن نذكر نبذة من حياته و آثاره حتى يعيد قراؤنا الأعزاء ذكرياتهم مع فيلسوفنا و حياته الرائعة التي تسترعي عيون عشاق معرفة الله و تدخل في التحير والتعجب كل من يدرس تاريخ الفلسفة الاسلامية، اذ أن عاقبة حياة السهروردي مصير اصاب كل من استشهد في سبيل الكشف عن حقائق لايتحمّلها ولايفهمها بيئة الجهال والمرائين.

هو شهاب الدين يحيى بن حَبش بن اميرك السهروردي الملقب احيانا بالمقتول او بـ «شيخ الاشراق».

ولد السهروردي سنة ٥٤٩ هـ (١١٥٤م) في قرية سهرورد [+]، من قرى مدينة زنجان الايرانية و كما نعلم ان مدينة زنجان انجبت جماعة وافرة من علماء الأسلام. تلقى السهروردي دروسه الأولى على يد مجدالدين الجيلي في مراغة و هي مدينة اشتهرت في تاريخ الاسلام بالمرصد الذي أنشأه الفاتح المغولي هولاكو؛ ثم سافر السهروردي الى اصفهان المدينة التي كانت من اهم مراكز العلوم الاسلامية آنذاك. فتلمّذ السهروردي هناك دراساته المتداولة في عصره على يد ظهيرالدين القاري و من الجدير بالذكر ان فخر الدين الرازي الذي هو من كبار المعارضين للفلسفة كان احد زملائه في المدرسة.

كان السهروردي يتنقّل داخل بلاد ايران و يذهب من مدينة إلى أخرى ليكمل دراساته و معلوماته و ليجد الحقيقة المنشودة التي كان يبحث عنها خلال حياته كلها حتى ساقه القدر إلى زيارة الاناضول و سورية التي اعجبته بمناظرها و مشاهدها الرائعة، فالسهروردي في احدى رحلاته سافر من دمشق إلى حلب حيث التقى بالملك الظاهر بن صلاح الدين الايوبي و لما كان هذا الملك يحب الصوفية والعلماء و يبذل جهوده الكاملة في تكريمهم و تعظيمهم؛ فطلب من السهروردي بأن يقيم في بلاطه بحلب. فلبّى السهروردي دعوة الملك الظاهر واقام بحلب و لما كان السهروردي يعبّر بكل صراحة عن افكار و حقائق

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

لايعرفها ولايتحملها الجهال والمتظاهرون بالدين فأتّهم من جانب اعدائه بالزندقة بحيث أفتى العلماء باباحة دمه فسجنه الملك الظاهر فخنق في سجن قلعة حلب سنة ٥٨٧ هـ (١١٩١م) و بات مصير السهروردي كمصير زميله العقائدي الحلّاج و ترك السهروردي رغم حياته القصيرة آثاراً و مؤلفات تعتبر من أروع الانتاج الفلسفي خاصة حكمة الاشراق التي هو مبدعها و صاحبها. و اما آثاره تنقسم إلى مايلي:

١ ـ التعلمية والعقائدية منها اربعة كتب وهي: «التلويحات» و «المقاومات» و «المطارحات» و «حكمة الاشراق» التي تتناول العقائد الاشراقية.

٢ ـ رسائل مختصرة باللغة العربية والفارسية و منها «هياكل النور» و «الالواح العمادية» و «پرتونامه» و «اللمحات» و «يزدان شناخت أي معرفة الله» و «بستان القلوب» وقد نسب كتابا «يزدان شناخت و بستان القلوب» إلى عين القضاة الهمذاني والسيد الشريف الجرجاني ولكن بعض العلماء ذهبوا إلى انهما للسهروردي.

٣ ـ روايات صوفية او قصص رمزية تمثل سيرالنفس و تحررها عن عبادة غيرالله وهذه الرسائل كلها باللغة الفارسية و منها «عقل سرخ اي العقل الاحمر» و «آواز پرجبرئيل اي حفيف جناح جبريل» و «الغربة الغربية» و «لغت موران اي لغة النمال».

٤ ـ للسهروردي ترجمات وشروح على كتب الفلسفة القديمة كترجمة رسالة الطير لابن سينا و شرح على الاشارات و تاليف «رسالة في حقيقة العشق».

٥ ـ ادعية و اوراد بالعربية التي اطلق عليها السهروردي نفسه اسم «التقديسات والواردات».[++]

لايخفى على القرّاء أنّ السهروردي كان حكيما و اديبا و شاعراً و متكلما و فقيها و ناثرا و جملة القول أنّ له يداً طولى في الشعر العربي و أشعاره العربية تمتاز بروعة الالفاظ والمعاني معا و تخلو من صبغة العجمة والتكلف إذ أن السهروردي في اشعاره و كلماته القصار العربية قد جاء بافكار عرفانية اسلامية دون ان يتكلف و يتصنع و يعمد إلى استعمال الفاظ و تراكيب تعبر عن انفعالاته النفسية بسلاسة وعذوبة، بعبارة أخرى أنّ السهروردي انطبع على اللغة العربية شعرا و نثراً و جميع آثاره من الشعر والنثر يَدّل على مهارته الفائقة و براعته الممتازة في انتقاء الالفاظ والتراكيب الدالة على الذوق السليم والقلب التواق إلى عبادة الله ومعرفته بحيث أن صياغته الشعرية ايضا تمتاز بالمرونة والليونة التي تناسب المعاني العرفانية التي في ذاتها ليّنة و مليئة بالهدوء والطمأنينة و من المحتوم ان النفس المطمئنة للسهروردي هي التي صَبّت المفاهيمَ العرفانية في الكلمات والمصطلحات التي تمتاز بنوع من الاناقة والانسجام و غيرهما من المميزات الموجودة في الاشعار والعبارات للمخلصين من الصوفية والعرفاء. اما الاشعار العربية والكلمات القصار للسهروردي التي تطبع بهذه المقدمة للمرة الاولى فحققناها على اساس النسختين، المخطوطة والمخطوطة المصورة منها، اما المخطوطة فهي نزهة الارواح الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة طهران و اما المصورة فهي كتاب العقد الفريد في تاريخ بعض الحكماء المتقدمين. فأصل هذه النسخة المصورة موجود بالمكتبة الوطنية في طهران وسنشير إلى ميزاتها بالضبط عندما نذكر المراجع كلها و لمّا كانت هذه الاشعار علاوة على ذكرها في النسختين المذكورتين مبعثرة في ثنايا الكتب والنصوص القديمة المعتبرة ومالاشعار المذكورة فيها من بون كبير عن الابيات الآتية في النسختين اللتين اعتمدنا عليهما فاننا ذكرنا الاختلافات الموجودة في هامش كل صفحة وجعلنا لكل كتاب من المخطوط والمطبوع رمزا خاصاً بالحرف اللاتيني نشير اليه في قائمة المراجع و من الجدوى ان ننبّه القراء الكرام على أنّ اكثر الابيات و الكلمات القصار في النسختين المذكورتين لم تكن مشكولة و معربة و منقوطة و كما تعلمون هذه الامور مما يجعل امر التحقيق صعبا وجهدا مضنيا للباحث فمهما يكن فاننا حققنا تلك الاشعار والكلمات القصار راجين من الله تعالى ان يقبل منا هذه الخدمة المتواضعة وعصمنا عن الزلل والخطل و ارشدنا إلى سَواء السبيل و قبل أن نذكر المراجع ينبغي لنا أن نشير إلى نكتتين. اما النكتة الاولى فهي أن العلامة هذه «ـ» تدل على أنّ الكتاب المشارإليه بالحرف اللاتيني من المخطوط والمطبوع لم يأت فيه كلمة او كلمات مكتوبة في هامش كل صفحة ولكنها وردت في النص المصحح كما ترونها و ان العلامة هذه «+» تشير إلى ان كلمة او كلمات لم ترد في النص المصحح ولكنها وردت في المراجع التي أشرنا اليها بكل رمز لاتيني و اما النكتة الثانية فهي الارقام الآتية في هامش كل صفحة تدل على ترتيب اسطر

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

الابيات والكلمات القصار في النص وها نحن نذكر الآن جميع المراجع مع الرموز الخاصة بها:

A ـ المخطوطة لكتاب نزهة الارواح الموجودة بالمكتبة المركزية لجامعة طهران ـ هذه النسخة كتبت بخط النسخ وذكرت مميزاتها الكاملة في قائمة النسخ الخطية للمكتبة المركزية لجامعة طهران ـ «راجع: قائمة النسخ الخطية للمكتبة المركزية لجامعة طهران ـ ج، ۴، ص۱۳۳۲».

R ـ النسخة المصورة لكتاب العقد الفريد في تاريخ بعض الحكماء المتقدمين وكما اسلفنا الاشارة أن اصل المخطوطة موجود بالمكتبة الوطنية بطهران و تاريخ كتابة النسخة سنة ۹۹۰ هـ. وقد وردت الابيات والكلمات القصار العربية للسهروردي في هذه المخطوطة من صفحة ۲۰۷ إلى صفحة ۳۱۱.

E ـ عيون الأنباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصيبعة. ج۲، المطبعة الوهبية. سنة ۱۲۹۹ هـ ـ ۱۸۸۳ م.

L ـ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، ج۳، الهند ـ سنة ۱۳۳۰ هـ.

V ـ وفيات الاعيان لابن خلّكان، ج۵، قاهرة ـ سنة ۱۹۴۹ م.

M ـ مرآة الجنان و عبرة اليقظان، ج۳، حيدرآباد ـ سنة ۱۳۳۸ هـ.

N ـ اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لابن محمد راغب بن محمود بن هاشم الطبّاخ الحلبي، ج۴، المطبعة العلمية، حلب، سنة ۱۳۴۳ هـ (۱۹۲۵م).

Z ـ كنز الحكمة او ترجمة نزهة الارواح لضياءالدين دري. ج۲، سنة ۱۹۱۶ م.

مما قاله بالعربية قوله:※

قصيدة(۱)

ابـداً نَحـنُّ إلَيْـكُـمُ ٱلأرْوَاحُ ... وَوِصـالُكُمْ رَيْحـانُها وَ رَوَاحُ(۲)
وَقُلُوبُ أَهْلِ وِدادِكُم تَسْتافُكُمْ ... وَإلى جَمِيْـلِ لِقـائِكُمْ تَرْتَـاحُ(۳)
و ارَحْمَتَـا لِلْعـاشِقِـيـنَ تَحَمَّلُوا ... سِرَّ ٱلمَحَبَّـةِ وَٱلْهَـوَى فَضَّـاحُ(۴)
بِٱلسِّرِّ إنْ باحُوا تُبَاحُ دِماؤُهُمْ ... وَكَـذا دِمـاءُ ٱلْبـائِحِـيـنَ تُبـاحُ(۵)
و إذاهُمُ كَتَمـوا يُحَـدِّثُ عَنْهُمُ ... عِنْـدَ ٱلْوُشـاةِ ٱلْمدمعُ السَّفَّاحُ(۶)
أَحْبـابَنـا مـاذاالـذي أَفْسَـدْتُم ... بِجَفـائِكُمْ غيْرُ ٱلْفَسـادِ صَلاحُ(۷)
جُودُوا عَلَى مِسْكِينِكُم بِلِقائِكُمْ ... لِلصَّبِّ في خَفْضِ ٱلْجَنَاحِ جُنَاحُ(۸)
وَإلى لِقـاكُمْ نَفْسُـهُ مُشْتَـاقَـةٌ ... وَإلى رِضـاكُمْ طَرْفُـهُ طَمّـاحُ(۹)
وَبَدَتْ شَواهِدُ لِلسَّقامِ عَلَيْهِمِ ... فِيهـا لِمُشكِلِ أَمْـرِهِمْ إيضَـاحُ(۱۰)
عُودُوابِنُورِ ٱلْوَصْلِ مِنْ غَسَقِ ٱلدُّجَى ... فَـاهْجُـرِ لَيْـلَ وَٱلْوِصَـالُ صَبَاحُ
وَتَمَتّعوا فَٱلْوَقْتُ طَابَ بِقُـرْبِكُمْ ... رَاقَ ٱلشَّرابُ وَرَقَّتِ ٱلأقْـداحُ(۱۱)
صَـافـاهُمُ فَصَفَتْ قُلُوبُهُم بِـهِ ... فِيْ نُـورِها ٱلْمِشْكَـاةُ وَٱلْمِصْبَـاحُ(۱۲)
لاذَنْبَ لِلْعُشَّاقِ إن غَلَبَ ٱلْهَوَى ... كِتْمانُهُمْ فَنَمَى ٱلْغَرامُ وَ باحُوا(۱۳)
سَمَحُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَما بَخِلُوابِها ... لَـمّـارَأَوا أَنَّ ٱلسَّمـاحَ رَبـاحُ(۱۴)
وَدَعَاهُمُ دَاعِي ٱلْحَقَائِقِ دَعْـوَةً ... وَغَدوابِها مُسْتَـأْنِسِينَ وَ رَاحُـوا(۱۵)
مُتَرَنِّحاً وَ هـوَ ٱلْغَزَالُ ٱلشَّـارِدُ ... وَ بِخَـدِّهِ ٱلصَّهْبـاءُ وَ ٱلتُّفـاحُ(۱۶)
وَ بِثَغْرِهِ ٱلشَّهْدُ ٱلشَّهِيُّ وَقَدْبَدا ... فِي أَحْسَنِ ٱلْياقُوتِ مِنْـهُ أَقاحُ(۱۷)
رَكِبوا عَلَى سُفُنِ ٱلْوَفادَةِ مُوعُهُمْ ... بَحْـرٌ وَشِـدَّةُ شَـوْقِهِمْ مَـلّاحُ
وَاللّهِ ما طَلَبوا ٱلْوُقُوفَ بِبَـابِهِ ... حَتّى دعـوا وَأتـاهُمُ ٱلْمِفْتَـاحُ
لايَطْرُبُونَ لِغَـيْرِ ذِكْرِ حَبِيبِهِمْ ... أَبَـداً وَ كُـلُّ زَمـانِهِمْ أَفْـرَاحُ
حَضَروا وَقَدْ غابَتْ شَواهِدُ ذاتِهِمْ ... فَتَهتكـوا لَمّـا رَأوهُ وَضَـاحُـوا(۱۸)
فَتَشَبَّـهـوا إنْ لَمْ يَكُـونُـوا مِثْلَهُ ... إنَّ ٱلتَّشَبُّـهَ بِـٱلْكِـرامِ فَـلاحُ(۱۹)
قُمْ يانَدِيمُ إلى ٱلْمُـدامِ فهاتِهـا ... فِي كَأْسِها قَـدْ دارَتِ ٱلأقداحُ(۲۰)
أَفْنـاهُمُ عَنْهُمْ وَقَدْ كُشِفَتْ لَهُمْ ... حُجُبُ ٱلْبَقا فَتَلاشَتِ ٱلْأَرواحُ
قُمْ يَا نَدِيمُ فَهاتِها فِي كَـأسِها ... لاتَكْسَلَنْ قَـدْ دارَتِ ٱلْأَقْـداحُ(۲۱)
مِنْ كَـرْمِ أَكْرامٍ بِـدَنِّ دِيـانَـةٍ ... لاخَمْـرَةٌ قَـدْ دَاسَهـا ٱلْفَـلّاحُ
هِيَ خَمْرَةُ ٱلْحُبِّ ٱلْقَدِيمِ وَمُنْتَهى ... غَرَضِ ٱلنَّدِيمِ فَنِعمَ ذاكَ ٱلرَّاحُ(۲۲)
وَكَذاكَ نُوحاً فِي ٱلسَّفِينَةِ أَسْكَرَتْ ... وَلَـهُ بِـذَلِـكَ رَنَّـةٌ وَنِيـاحُ(۲۳)
ياصَاحِ لَيْسَ عَلى ٱلْمُحِبِّ جُنَاحٌ ... إنْ لاحَ مِنْ أُفُقِ ٱلْوِصَالِ صَبَاحُ(۲۴)
حَنَّتْ إلى مَلَكُـوتِـهِ ٱلْـأَرْوَاحُ ... وَإلى لِقـاءِ سِواهُ مـا تَـرْتَـاحُ(۲۵)
فَكَـأَنَّمـا أَجْسَـامُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ ... فِي ضَـوْئِهِ ٱلْمِشْكَـاةُ وَٱلْمِصْبَـاحُ
مَنْ بـاحَ بَيْنَهُمْ بِـذِكْـرِ حَبِيبِـهِ ... دَمُـهُ حَـلالٌ لِلسُّيُـوفِ مُبَـاحُ(۲۶)

وَلَهُ:(۲۷)

لِأَنْوارِ نُورِاللّهِ فِي ٱلْقَلْبِ أَنْوارُ ... وَلِلسِّرِّ فِي سِرِّٱلْمُحِبِّـيـنَ أَسْرَارُ
وَلَمّا حَضَرنا لِلسُّـرُورِ بِمَجْلِسٍ ... وَخَفَّ بِنا مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ أَسْرارُ
وَدارَتْ عَلَيْنـا لِلْمَعارِفِ قَهْـوَةٌ ... يَطُوفُ بِهَا مِنْ جَوْهَرِ ٱلْعَقْلِ خَمَّارُ(۲۸)
فَلَمّا شَـرِبْنـاهـا بِـأَفْـوَاهِ دَنِّهـا ... أَضاءَ لَنا مِنْها شُمُوسٌ وَأَقْمارُ
وَكَـاشَفَنا حَتّى رَأَيْنـاهُ جَهْـرَةً ... بِأَبْصارِ صِدْقٍ لاتُوارِيـهِ أَسْتارُ
وَخَالَقْنا فِي سُكْرِنا عِنْدَ مَحْوِنـا ... قَـدِيمٌ عَلِيمٌ دائِمُ ٱلْعَفْوِ جَبّـارُ
سَجَدْنا سُجُوداً حِينَ قالَ تَمَتَّعوا ... بِـرُؤْيَـتِنـا أَنّى لَـكُـمْ جَـبّـارُ

وَ أَيْضاً لَهُ:※

أَقُـولُ لِجارَتِي وَٱلـدَّمْعُ جَـارِي ... وَلِي عَزْمُ ٱلرَّحِيلِ إلى ٱلدِّيـارِ(۲۹)
ذَرِينِي أَنْ أَسِيرَ فَـلا تَنُـوحِي ... فَانَّ ٱلشُّهْبَ أَشْرَفُها ٱلسَّوارِي(۳۰)
فَسَـيْرُ ٱلسَّائِـرِينَ إلى نَجَـاحٍ ... وَحَـالُ ٱلْمُتْـرَفِـينَ إلى ٱلْبَـوارِ(۳۱)

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

Page 21

وإنّي في ٱلظّلام رَأَيْتُ ضَوْءاً
وَيَأْتِيني مِنَ ٱلصَّنْعاءِ بَرْقٌ
وَكَيْفَ أَكُونُ لِلدِيدانِ طُعْماً
وَكَمْ أَرْضَى ٱلاقامَةَ في فَلاةٍ
إِلَى كَمْ آخُذُ ٱلْحَيّاتِ صَحْبي
إذا لاقيْتُ ذاك ٱلضَّوْءَ إنّي
وَلي سِرٌّ عَظِيمٌ مُنْكِرُوهُ

وَلَه أَيْضاً:(٣٨) *

خَلَعَتْ هَياكِلَها بِجَرْعاءِ ٱلْحِمَى
مَحْجُوبَةً سَفَرَتْ وَأَسْفَرَ صُبْحُها
وَ تَلَفَّتْ نَحْوَ ٱلدِّيارِ فَشاهَدَتْ
وَغَدَتْ تُرَدِّدُ في ٱلْفَضاءِ حَنِينَها
وَقَفَتْ تُسائِلُهُ فَرَدَّ جَوابَها
فَبَكَتْ بِعَيْنِ ٱلْحالِ تَعْهَدُ عَهْدَها
فَكَأَنَّما بَرْقٌ تَأَلَّقَ بِٱلْحِمَى

وَلَهُ أَيْضاً:(٣٩)

قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ أَنْ أَشْقَى بِفُرْقَتِكُمْ
المَرْءُ في كُلِّ يَوْمٍ يَرْتَجي غَدَهُ
وَٱلْقَلْبُ يَأْمَلُ وَ ٱلآمالُ كاذِبَةٌ

وَأَيْضاً لَهُ: (٤٨)

وَلَمّا وَرَدْنا ماءَ مَدْيَنَ نَسْتَقي
نَزَلْنا عَلَى حَيٍّ كِرامٍ بُيُوتُهُمْ
وَلاحَتْ لَنا نارٌ عَلى ٱلْبُعْدِ أُضْرِمَتْ
سَقانا وَ حَيّانا وَ أَحْيَى نُفُوسَنا

وَلَهُ:

كُلَّ صُبْحٍ وَ كُلَّ إشراقٍ
قَدْ لَسَعَتْ حَيَّةُ ٱلْهَوَى كَبِدي
إلّا ٱلْحَبِيبَ ٱلّذي شَغِفْتُ بِهِ

وَلَهُ أَيْضاً: (٥٢)

آياتُ نبوةِ ٱلْهَوَى فيَّ ظَهَرَتْ
هَذي كَبِدي إذا ٱلسَّماءُ ٱنْفَطَرَتْ

أَيْضاً: (٥٣)

يا صاحِ أَما رَأَيْتَ شُهباً ظَهَرَتْ
طِرْنا طَرَباً لِضَوْءِها حَين طَرَتْ

وَلَهُ أيضاً: (٥٤)

أَقْسَمْتُ بِصَفْوِ حُبِّكُم في ٱلْقِدَمِ
قَدْ أُمْزِجَ حُبُّكُم بِلَحْمِي وَ دَمي

* * *

كأن ٱللَّيْلَ بُدِّلَ بِٱلنَّهارِ(٣٢)
يُذَكِّرُني بِهِ قُرْبَ ٱلْمَزارِ(٣٣)
وَفَوْقَ ٱلْفَرْقَدَيْنِ عَرَفْتُ داري(٣٤)
وَ أَرْبَعَةُ ٱلْعَناصِرِ في جِواري(٣٥)
إِلَى كَمْ أَجْعَلُ ٱلتِّينِ جَاري(٣٦)
فلا أَدْري يَميني مِنْ يَساري
يَدُقُّونَ ٱلرُّؤُسَ عَلَى ٱلْجِدارِ(٣٧)

وَصَبَتْ لِمَغْناها ٱلْقَديمِ تَشَوُّقا(٣٩)
وَتَجَرَّدَتْ عَمّا أَجَدوا خُلَّقا(٤٠)
رَبْعاً عَفَتْ أَطْلالُهُ فَتَمَزَّقا(٤١)
فَتَرُومُ مُرْتَبَعاً يَروقُ ٱلْمُرْتَقى(٤٢)
رَجَعَ ٱلصَّدَى أَنْ لاسَبِيلَ إلى ٱللِّقا(٤٣)
أَسَفاً عَلَى شَمْلٍ مَضَى وَ تَفَرَّقا(٤٤)
ثُمَّ ٱنْطَوَى وَكَأَنَّهُ ما أَبْرَقا(٤٥)

فَقَدْ شَقِيتُ بِهَا لَمْ يَنْفَعِ ٱلْحَذَرُ
وَدُونَ ذلِكَ مَخْبُولَهُ ٱلْقَدَرُ(٤٧)
وَالنَّفْسُ تَلْهُو وَ في ٱلْأَيّامِ مُعْتَبَرُ

عَلَى ظَمَإٍ مِنّا إلى مَوْقِفِ ٱلنَّجْوى
مُقَدَّسَةٌ لاهِنْدٌ فِيها ولا عَلوى(٤٩)
وَجَدْنا عَلَيها مَنْ نُحِبُّ وَمَنْ نَهْوى
وَأَسْكَرَنا مِنْ رَاحِ إجْلالِهِ ٱلْعَفْوى(٥٠)

أَبْكِي عَلَيْكُم بِدَمْعٍ مُشْتَاقِ(٥١)
فَلا طَبِيبٌ لَها وَلا رَاقِي
فَانَّهُ رُقْيَتِي وَ تِرْيَاقِي

قَلْبِي كَتَمْتُ و في زَماني ٱشْتَهَرْتْ
شَوْقاً وَكَواكِبُ ٱلدُّمُوعِ ٱنْتَثَرْتْ

قَدْ أَحْرَقَتِ ٱلْقُلُوبَ ثُمَّ ٱنْتَثَرْتْ
بانْتْ وَأَنارَتْ وَ تَوَلَّتْ وَسَرَتْ

ما زَلَّ إلى غَيْرِ هَواكُم قَدَمي
قَطْعَى صِلَتي وَفي وُجُودِي عَدَمِي

وَقالَ ٱبْنُ أَبي أُصَيْبَعَةَ في طَبَقاتِهِ عيونِ الانباءِ وَ مِنْ نَظْمِهِ: *

فُزْ بِٱلنَّعِيمِ فَانَّ عُمْرَكَ يَنْفَدُ
وَإذا ظَفِرْتَ بِلَذَّةٍ فَٱنْهَضْ بِها
وَصِلِ ٱلصَّمُوحَ مَعَ ٱلْعَبُوقِ فَانَّما
وَعُدُوُّكَ يَشْرَبُ في ٱلْجِنانِ مُدامَةً
كَمْ أُمَّةٍ هَلَكَتْ وَدارٍ عُطِّلَتْ
وَلَكُمْ نَبِيٍّ قَدْ أَتَى بِشَرِيعَةٍ

وَقالَ عِنْدَ وَفاتِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ لَمّا قُتِلَ: * *

قُلْ لِأَصْحابٍ رَأَوني مَيِّتاً
لا تَظُنُّوني بِأَنّي مَيِّتٌ
أَنا عُصْفُورٌ وَ هذا قَفَصي
وَأَنا ٱلْيَوْمَ أُناجِي مَلَأً
فَأَخْلَعوا ٱلأَنْفُسَ عَنْ أَجْسادِها
لاتَرُعْكُمْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ فَما
عُنْصُرُ ٱلأرواحِ فِينا واحِدٌ
ما أَرَى نَفْسِيَ إلّا أَنْتُمُ
فَمَتَى ما كانَ خَيْراً فَلَنا
فَٱرْحَمُوني تَرْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ
مَنْ رَآني فَلْيُقَوِّ نفسه
وَعَلَيْكُمْ مِنْ كَلامي جُمْلَةٌ

فَبكوني إذْ رَأَوني حَزِنا
لَيْسَ ذا ٱلْمَيِّتُ وَاللّهِ أَنا
طِرْتُ عَنْهُ فَتَخَلَّى رَهَنا
وَأَرَى ٱللّهَ عِياناً بِهُنا
لِتَرَوْنَ ٱلْحَقَّ حَقاً بَيِّنا
هِيَ الّا انتقالٌ مِنْ هُنا
وَكذا ٱلْأَجْسامُ جِسْمٌ عَمَّنا
وَ اعتقادي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنا
وَمَتَى ما كانَ شَرّاً فَبِنا
وَ أَعْلَموا أَنَّكُمْ في إثْرِنا
إنّما ٱلدُّنيا عَلَى قَرْنِ ٱلْفَنا
فَسَلامُ اللّهِ مَدْحٌ وَثَنا

مِنْ لَطائِفِ كَلِماتِهِ:

مَنْ لَمْ يَبتهِجْ بِأَعاجِيبِ سُرادِقاتِ ٱلْعِلّيينَ فَهُوَ مِنَ ٱلْغافِلينَ وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مِنْ مَأْدُبَةِ(٥٥) رَبِّ ٱلْعالَمينَ فَهُوَ مِنَ ٱلْخاسِرينَ وَمَنْ لَمْ يَتَلَذَّذْ بِلَذَّةِ أَشِعَّةِ أنوارالمقربين فهو من المحرومين.

و قال: اذا ضبطتَ نفسَك عن الاشتغال بالزائد على مهم بدنِك الضروري واستكملتَ بالعلم أتيتَ على كثير(٥٦) من الفضائل و عليك بالتسابيحِ والاورادِ وأقطعِ الخواطر الرديةَ وانفذ فاذا قطعتَها(٥٧) اوّلا نجوتَ منها ولاتتأدىٰ(٥٧) بك إلى مالايلائم.

وقال: أكْثِرِ الدعاءَ في أمرالآخرةِ وسلِ اللّهَ مايبقى معك أبداً لايزول.(٥٨)

وقال: لاتتكلّمْ قبل الفكرِ،(٥٩) كرِّرْ مراراً ثمّ قل. فان كنتَ بنطقِك صائراً من الصّالحين فتوشك أن تصير(٦٠) مَلَكاً من المقرّبين.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

وقال: لايتعجّب شيءٌ من حالاتك فان الواهبَ غيرُ متناهي القوةِ و عليك بقراءةِ القرآن كأنّه ما أُنزِلَ في شأنك فقط. واجمع هذه الخِصالَ في نفسك فتكون(٦١) من المفلحين.

وقال: الصوفي هوالّذي اجتمع فيه الملكـاتُ الشريفةُ والتصوّفُ اصطلاحٌ عن هذه.

وقال: كما قَصُرَتْ قُوىٰ الخلائقِ عن ايجادك قصرتْ عن اعطاء حقّ ارشادِك بل هوالّذي أعطى كلَّ شيءٍ خَلْقَهُ(٦٢) ثمّ هدى. قُدْرَتُه أوجدتْك و كَلِمَتُهُ أَرْشَدَتْكَ وقال لايلعبَنّ بك اختلافُ العباراتِ، فانّه اذا بُعِثَ ما في القبورِ و حَضَرَالبشرُ في عرصةِ اللّه تعالى يَومَ القيامةِ، لعلّ من كلّ ألفٍ تسعمأة و تسعونَ يُبعثونَ من أَجداثهم و هم قَتلىٰ في العبارات ذبائحُ سيوفٍ و عليهم دماؤها و جُروحُها،(٦٣) غَفَلوا عن المعاني و ضيّعوا المباني.

وقال: الحقيقة شمسٌ واحِدةٌ لاتتعدّدُ(٦٤) بتعدّدٍ ظاهرٍ من البروج. المدينةُ واحدةٌ(٦٤) والدروبُ كثيرةٌ والطرقُ غير يسيرةٍ.

وقال: انّ الرّجل لايصير أهلا الّا بالمعارفِ والمكاشفاتِ العظيمةِ لابتعبٍ(٦٥) عظيمٍ.

وقال: قد ظهرَ في زماننا جماعةٌ يظنّون دُعابةَ(٦٦) المتخيّلة اذا استهزَأَتْ بهم مُكاشفةً يريدون(٦٧) بذلك الخيالاتِ الّتي يجدُها(٦٧) مَنْ يأكلُ الحشيشَ.

وقال: اوّلُ الشروع(٦٨) في الحكمة انسلاخٌ عن الدّنيا وأوسطُه مشاهدةُ الانوار الاهيّة وآخرُه لانهاية له.

وقال: عُقَيْبَ ذكرالمقولات: أنظر كيف الحكمةُ مِنَ النظر في امور الروحانيّات و معرفةِ الطريق إلى مشاهداتها، وسلّم الخلع والعلوم العميقة الّتي تشهدُ بصحتّها الامُم الفاضلةُ، و عليها كان مدارُالحكمة، واعتمادُ الحكماء إلى ما فعل شِيَعُ المشائينَ من الاختصار على امورٍ تُشبه(٧٠) مَقولةَ متى والجِدَةِ بحيث صارت(٧٠) التي هي بالحقيقة حكمةً وكان عليها السير.(٧٠) و شهودُ انوارالملكوتِ منقطعةٌ لايعرفها المنتسبون إلى الحكمة في هذه الازمنةِ وانّي لاعلم(٧١) يا اخواني أنّه اذا نادىٰ منادي الحق(٧٢) بظهورالحقائقِ تنطمسُ(٧٢) هذه الاقاويلُ الناقصةُ الشاغلةُ وان بقيتْ تبقى في المواقف الجدليّة في رياضات المبتدئين ويعود الحكمة الربيّة(٧٣) فانّ صاحبَ الزورةِ ذواالالق(٧٤) اذا أنذر صدق و اذا وعد حقّق.

وقال بَعْدَ قولهِ بين(٧٥) السواد والبياض أنواعٌ غيرُ متناهيةٍ، فمثل(٧٥) هذه هوساتٌ وقعوا فيها لِتضييعِ طريقِ الحكماءِ الاقدمينَ من السلّوك و علومِ المشاهدةِ لانوارِ الملكوت و أسرار الخلعِ والتجريد و دوامِ الانصباب(٧٦) إلى مطالعة جلال الحقّ فلمّا تركوا، سلّط اللّه عليهم هذه الهوساتِ. أما تراها كيف تَقَسّى القلبُ وتضيّع الوقت و تشوّش(٧٧) الفكر و ليس فيها طائلٌ. بل يجوز النّظر فيها لتشحيذِ الطبعِ في أوائل أمر السالك ليرتقي إلى اهليّةِ العلومِ الخفيّةِ(٧٨)، أمّا الاقتصارُ عليها فهي جهلٌ و خسارةٌ وإنْ لم تصدّقني فَفَكِّرْ في رموزالاقدمين وَتَأَمَّلْ كتبَ افلاطون(٧٩) و هرمسَ لتعلم أن لهم علوماً أشرف من مقولة متى والملك.

وقال بعد أن ذكر(٨٠) غرض الافلاك في الحركات على رأي المشائين: و أمّا أنت إنْ أردتَ أن تكون عالماً الهيّاً من دون أن تتعب و تواضب على الامور المقرّبة إلى القدس فقد حَدّثت(٨١) نفسَك بالممتنع أو شبهِ(٨١) الممتنع. والناس يجتهدون في طلبٍ باطلٍ غايةَ الاجتهاد وأنصارُها بين الامم، فزهّادُهم قد يرتكبون الامورَ الشّاقّة(٨٢) و ترك المألوفات لالغرضٍ شريفٍ بل لمطالبَ خسيسةٍ فَقُبْحَ بَطالبِ الحكمةِ أن لايجتهدَ ولايطلبَ الطُرُقَ، فان طلبتَ واجتهدت لاتَلْبثُ(٨٣) زماناً طويلاً الّا و تأتيك البارقةُ النّورانيّةُ و تسيرُ إلى(٨٣) السّكينةِ الالهيّةِ الثّابتةِ فما فوقها(٨٤) إنْ كانَ لك مرشدٌ وان لم يَتَيَسَّرِ الارتقاءُ إلى الملكةِ الطامسةِ فلا أقلَّ من ملكة اَلبُروق.

وقال: لاتُحَدِّثْ نفسَك إن كنتَ امرءاً ذاجدّ بأن تتّكىءَ على سرائرِ الطبع راضياً بِرَغَدِ عيشهِ(٨٥) في هذه اَلْخِرْبةِ القَذِرَةِ وتمدَّ رِجْلَيك و تقول (٨٥) قد أحطتُ مِنَ العلومِ الحقيقيّةِ بِشَطْرِها وَ لِنفسي عليّ حقٌ. كيف وقد فُزْتُ قَصَبَ السّبقِ(٨٦) على أقراني إنّ هذه خَطْرَةٌ ما أَفْلَحَ مَنْ دامَ عليها قَطُّ.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

وقال هذه العلومُ صفةُ صفيرٍ يستيقظُك(٨٧) عن رَقْدَةِ غافلين و ما خُلِقْتَ لِتَنْغَمِسَ في مهلكٍ انتبهْ يا مسكينُ وانزعج قوّةٍ وارفَضْ أعداءَاللّه فيك و اصعدْ الى طه و يس لعلّك ترى ربَّك بالمرصادِ.

وقال: وليكن يومُك خيراً(٨٨) من أمسِك و الّا فانت من الخاسرين. رَوِّحْ سرَّكَ بتركِ ما ثَقُلَتْ(٨٩) عليك تبعاته واذكرْمونَك و قُدومَك(٨٩) على اللّهِ في كل يومٍ مراراً. احفَظِ النّاسَ ليحفظوك.(٩٠) لاتؤخّرْ إلى غدٍ شغلَ يومِك فانّ كلَّ يومٍ آتٍ بمشاغِله(٩٠) ولعلّك لست تَلْحَقُهُ.

وقال: كن ذا عزيمةٍ فانّ عزائمَ الرجال تُحركُ(٩١) الاسبابَ.

وقال: ثُبّاتُ الحقِّ لاتَشغُلُهم صَدَعاتُ الاسبابِ ولايجزعونَ من البلاء فانّ البلاءَ صراطُ اللّه به سِيرَتْ(٩٢) قوافلُ الرجالِ. ولو سلكتَه لَوجدتَ عليه آثارَهم ولَعرفتَ منه اخبارَهم. و كلُّ ارضٍ لم يُصِبْها صَيّبٌ(٩٣) من المصائب أَبَتْ أن تُنْبِتَ النّجاحَ.

وقال: نعم الرفيقانِ الجوعُ والسهرُيُضْعِفانِ أعداءَاللّهِ من القُوى بِعَقْرِ مَطاياها و يُبعِدانِ(٩٤) المستسرق لنا الاسراق.

وقال: الفَقْرُسَوْطُ اللّهِ به ساقَ الصديقَ إلى فواضلِ الدرجاتِ.

وقال: يامَنْ كَلِفَ بالنطقِ(٩٥) المبين صبراً على ما أُمِرْتَ به. أقِمِ(٩٥) الذكرَ فلن يَصُدَّك(٩٥) عنه أحدٌ وسيُهلِكُ اللّهُ الكافرين بغتةً. انّ اللّهَ هو القائمُ على النفوسِ يَستوفي الحقوقَ للعبادِ.

وقال: لِكُلِّ قَهْوَةٍ سُكارىٰ وَلِكُلِّ بحرٍمُغْرَقون، كم بينَ حائرٍ في الظلمات زُحْزِحَ(٩٦) عن نورِالشمسِ و بين حائرٍ غَرَّقَهُ ضَوؤها في قوسِها(٩٧) الاقربِ.

وقال: أنْ تعبدَاللّه حبّاً (٩٨) خيرٌ من أن تعبدَه خوفاً فانّ التعبّدَ بالتخوفِ دينُ اللئامِ.

وقال: اعمَلْ لنفسك فلقد ذلَّ مَنْ أَحْوَجَ الى التشنيع.

وقال: نَفْسُ مُدْرَكَك(٩٩) أيها الانسانُ بأفضلِ ما يُمكِنُ(٩٩) و نَزِّهْها عن خبيثاتِ الامور فانّ قِيمَ الامور بِصُوَرِها.

وقال: لايتركِ الفكرةَ الخبيثةَ تَسْري كالسُّمِّ اصرِفْها وَ هي ضعيفةٌ لئلا تستضعفك(١٠٠) قوّتُها. أدرِك صغارَالامورِ قَبْلَ أنْ تدرِكَك كبارُها. اسْلُكْ(١٠١) ايّها الفَكورُ بقلبٍ يقضانَ وَقِفْ مَوْقِفَ التعظيم و أنتَ من النورِ وبأن اغتنموا بقدرتكم الزائلة.(١٠٢)

وقال: يا مَنْ أَضَلَّ أَقْرَبَ الاشياءِ منه، ما أَبْعَدَك عن ابعدِها. اطلب بارىءَ الكلِّ في القربِ الاقربِ و إن كانَ في العلّوالاعلى قهراً(١٠٣) و شرفاً. أمرُاللّه لأَسْقَطَكَ بما تَوانَيْتَ أيّهاالمتخلّفُ ولكنّك تبقى عارياً(١٠٤) عن الفضائلِ. مُدَّعينيك(١٠٤) مَدّاً وأَبْسِط إبساطاً وَاتركِ اَلْشّاغلاتِ من ثُبّاتِ الظلمةِ لترى القيّوم(١٠٥) قائماً بالقِمّةِ على رأسِ الوجودِ وَبالْمرصادِ فَلَقَدْ غَنِيَ الحبيبُ(١٠٥) فَأَيْنَ الواجدونَ ؟ هذه بَرزَةُ النومِ والقومُ في ملاعبِ(١٠٦) العشق يَلعبونَ. لاتَأْنَسْ(١٠٦) بنفارٍ ولاتَبْغِ هيبةَ الصمتِ بالوَسَطِ من الكلامِ.

وقال: لايَتْرُكْ حاملَ السيفِ الجاهلَ أن يدنوَ ولا المرأةَ(١٠٧) المستهويةَ الملقيةَ الجسدِ في الطريق أن تَتَشَبَّثَ(١٠٨) بذيلِه و طوائفُ مِنَ النيرانِ التي قَلَّ ضَوؤها و تَبُرَدخانُها طَفِقَتْ تنطفيءُ لِهبوبِ ريحٍ زَعْزَعٍ وان عَبَدةَ للبطنِ والفَرْجِ يعنون(١٠٩) العناء بقطع أدبارهم بردّهم إلى سَواءِ البرازخِ المشحونةِ(١١٠) بالعذاب.

وقال: العقلُ نورُاللّهِ ولايهتدي إلى النورِ غيرُالنور ولايظهر صورةٌ فردانيةٌ الّامرآةَ اللّه لايُشبُهها مرآةُ اَلْجِسْمِ(١١١) اذا انحلَّ التركيبُ وَرَجَعَ الواحدُ إلى التّوحيدِ.

وقال: اصرفِ الفكرةَ إلى الآثارِ واعرفِ اللّه بأعاجيبِ آياته بشواهدِ هيأةِ الحضور فان الفكرةَ لاتتسلّطُ(١١٢) على آلهةِ الارباب.

وقال: أذكري ايّهاالمدينةُ الفاضلةُ ربَّك بأصواتك الجامعةِ والصياحِ والتعظيمِ ما ابهاكِ يا مدينةُ، يُغَنِّي بِذِكْراللّهِ أسواقُها و مشارِعُها و سِكَكُها و بيوتُها و سطوحُها عند بلوغِ رأسِ النيران إلى مراسمِ التسبيح و كَبِّري تكبيراً أَجْهَرَما، يَهْزِمُ(١١٣) جنودَالشيطانِ ويَقْهَرُ عَبَدَةَ الطاغوتِ و يُرْعِدُ خبيثاتِ النفوس و يُحَرِّكُ الاشباحَ الصحيحةَ.(١١٤) الجَهْوَرِيَّةُ

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

بالتسبيح فَريضةٌ في كتاب اللّهِ المسطورِ بالبيان.

وقـال: لـولا ازاغـةُ المبـطلينَ نَـطَقَتِ الفـطرةُ بشَواهدِالايمان(١١٥). ادفعوا هُمومَ الحادثات بِحِمَى الازَل، اذا(١١٦) رَضيَ صاحبُ اليد العليا خَسَرَتِ الوشاةُ.

وقال: أمْرُاللّهِ بالرَّصَدِ اذا تَوَغَّلْتَ في الهوى عَلَّمَكَ الهوىَ كيف يكون كتابُ اللّهِ مشهوداً يَراه الغـافلون و يقرأه العاقلون.(١١٧) ما شُكِرَالرّبُّ بأفضلَ مِنَ الصَّبر ولا أرْضاه كالرّضاء.

تمّ بتوفيقِ اللّهِ جَلَّ جلالُه و عَمّ نَوالُه والصّلوةُ على محمّدٍالمصطفى(١١٨) و على آلِهِ وَصَحْبِه وسَلَّمَ تسليما.

المصادر والهوامش:

+ راجع معجم المؤلفين لعمر كحاله ـ ج. ١٣، ص ١٨٩

++ راجع ثلاثة حكماء مسلمين للدكتور سيد حسين نصر ـ ترجمة الاستاذ الدكتور صلاح الصاوي، بيروت، ١٩٧١، ص ٧١ـ١٠٩.

* ان ثلاثه و عشرين بيتا من هذه القصيدة لم ترد في وفيات الاعيان و سبعة عشر بيتا تذكر في عيون الانباء و كتاب اعلام النبلاء لم يذكر منها الاعشرين بيتا ولم يأت منها في مراة الجنان الا اربعة عشر بيتا راجع: وفيات الاعيان، ج٥، ص٣٠٥ و اعلام النبلاء ج٤، ص٢٩٨ و عيون الانباء ج٢، ص١٦٧ و مراة الجنان ج٢، ص ٤٣٤.

١ ـ قصيدة: شعرا II R.

٢ ـ ريحانها + A و R. ريحانها II E.M.N.V رواح: الراح II E.M.N.V R.

٣ ـ اهل – A. + II E.M.N.V.R جميل: لديد II E.N.V جميل لقائكم: جمال لقائكم II M.

٤ ـ وارحمتا + E.M.N.V. واحسرتا II R—A تحملوا: تكلفوا II E.M.N.V سرا: سيرا II E.M.N.V.

٥ ـ بالسر + E.M.N.V.R. تالسر II A النائحين: العاسفين II N نياح + E.M.N.V.R. مباح A.

٦ ـ تحدث R. برت A. تحدث E.N.V. حدث II M المدمع: R. الدمع II A عمهم E.M.N.V.R. عليهم II A السفاح + N. السجاح II E.V السفاح: القصاح R.A.

٧ ـ من احبابنا . . صلاح ـ II E.M.N.V غير R. غير II A.

٨ ـ من جودوا إلى... بلقائكم: خفقن الجناح وليس عليهم + E.N.V. خفقن الجناح لكم وليس عليكم + II M مسكينكم: R. مسلتكم II A للصب + E.M.N.V. فالصب II R.A.

٩ ـ من وإلى حتى ... طُماح – R.A. + II E.N.V مستافه: مرتاحة II N.

١٠ ـ بدت: جرت R. II للسفه + II E.M.N.V.R للمفه II A.

١١ ـ تمتعوا: تغنموا II R بقربكم R. لقربكم II A بقربكم: لكم وقد + II E راق: رق II E.

١٢ ـ قصفت: فصفوانه: + II M.N.V فلوبهم به: فقلوبهم + II M.N.V من صفاقاهم... إلى المقصاح – II E.

١٣ ـ من لاذت ... إلى وياحوا – II M كتمانهم: كتمانهم فيها A. فمعى – R.

١٤ ـ من سمحوا ... إلى رياح – II M رأوا + R. داوا A. دروا + II E.N.V.

١٥ ـ من ودعاهم ... إلى راحوا – II M غدوا: صدوا II A.

١٦ ـ من مبرنحا... إلى التفاح + II N.

١٧ ـ من و بنغره ... إلى اقاح + II N.

١٨ ـ من حضروا ... إلى صاحوا – II E قد غابت + M.N.V.R. غلبت II A.

١٩ ـ من فتشبهوا ... إلى فلاح – II R من فتشبهوا .. إلى نهاية هذه القصيدة – M و غيرالبيت با صاح ليس على المحب الى نهاية هذه القصيدة – II E.

٢٠ ـ من قم ... إلى الافداح – II R.

٢١ ـ من قم ... إلى اقداح – II N.V.

٢٢ ـ من هي ... إلى الراح ـ II N.V.

٢٣ ـ من و كذا ... إلى نياح – II N.V كذلك II A رنة + R. ريه II A.

٢٤ ـ صباح + R. حناح II A.

٢٥ ـ من حست إلى نهاية هذه القصيدة – II N.V ملكوته + R. الملكوته II A.

٢٦ ـ من بيبهم + R. من بليهم II A.

٢٧ ـ وله: وقال II R.

٢٨ ـ جوهر + R. جواهر II A

* لم ترد ستة ابيات من هذه الاشعار في اعلام النبلاء و ترجمة تاريخ الحكماء، راجع: اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢ و ترجمه كنزالحكمه، ج٢، ص١٤٥.

٢٩ ـ الرحيل: المسير II R.

٣٠ ـ تنوحي: ينوحي II R.

٣١ ـ من فسير ... الى البوار – II Z.N البوار R. البواري II A.

٣٢ ـ في الظلام رأيت ضوءاً + Z.N.R. رأيت في الظلام ضوءاً + II A.

٣٣ ـ المزار + Z.N. الديار + II R.A.

٣٤ ـ من و كيف ... إلى داري – II Z.N.

٣٥ ـ و كم أرضى + Z.N. أرضى + II R.A الاقامة + Z.N. بالاقامة + II R A.

٣٦ ـ اخذ: أجعل + II Z.N.

٣٧ ـ من وفي ... إلى الجدار – II R.

* ان اربعة أبيات من هذه الاشعار لم ترد في وفيات الاعيان و اعلام النبلاء ولسان الميزان و ثلاثة منها لم تذكر في مراة الجنان راجع: (وفيات الاعيان، ج٥، ص٣١٤ و اعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٨ و لسان الميزان، ج٣، ص١٥٦ و مراة الجنان، ج٤، ص٤٣٤).

٣٨ ـ وله أيضاً: وقال أيضا II R.

٣٩ ـ يجرعاء الحمى: تجر على الحمى + II M هياكلها: كناهيها II L لمغناها + L. M.N.V.R. لمغناها + II A.

٤٠ ـ من محجوبة ... إلى خلقا – II L.M.N.V أجدوا + R. أخذوا + II A.

٤١ ـ من وثلثت ... إلى فتمزقا ـ II M. فشاهدت: فساقها + II L.N.V ربعا: ربع + II L.N.V عفت: عفا A. عفت + II N.L.V.R.

٤٢ ـ من وعدت ... إلى المرتقى – II L.M.N.V حنينها + R. حنينها + II A.

٤٣ ـ تسائله: مسائله II M.

٤٤ ـ من فبكت ... إلى تفرقا – II L.M.N.V تعهد: معهد + R.

٤٥ ـ من كأنما إلى بالحمى: فكأنها كانت اضاءة بارق + فكأنها كانت ضاءت بارق + II R كانا ٧. كانها + II L.M.N برق تالق بالحمى + II L.N.V تالق: تالف II M.

٤٦ ـ وله أيضا: وله II R.

٤٧ ـ يرتجى: يرجى + II R.

٤٨ ـ و أيضاله: وقال II R.

٤٩ ـ علوى + R. علوق II A.

٥٠ ـ حياتنا: أحيانا II R.

٥١ ـ كل صبح: بكل صبح + II R.

٥٢ ـ وله: دوبيت II R.

٥٣ ـ أيضاً: وله II R.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]

٥٤ ـ وله أيضاً: وقال R II.

* هذه الابيات وردت في اعلام النبلاء ايضاً راجع: (اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢).

**لم تذكر هذه الابيات الا في اعلام النبلاء. راجع: (اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٠٢).

٥٥ ـ مأدبة R. مادة A II.

٥٦ ـ كثير: كثر A II.

٥٧ ـ فاذا R. اذا A II قطعتها: قطعته + A.R II منها – R. منه + A II ولاتتأدى + R. تبادى A II.

٥٨ ـ لايزول: ما يزول + A.R II.

٥٩ ـ الفكر: الكفر: A.R II.

٦٠ ـ فتوشك: فيوسك R II تصير: يصير R II.

٦١ ـ فتكون: فيكون R II.

٦٢ ـ خلقه + R. حقه A II.

٦٣ ـ جروحها: خروجها R II.

٦٤ ـ لاتتعدد: لايتعدد R II من لاتتعدد إلى المدينة واحدة + A - R II.

٦٥ ـ لايتعت + R. تبعب A II.

٦٦ ـ دعابة A. دعاية R II.

٦٧ ـ يريدون: يريد A.R II. يجدها R. يجدوها A II.

٦٨ ـ الشروع R. الشرع A II.

٦٩ ـ النظر في الروحانيات: النظر إلى الامور الروحانيات R II.

٧٠ ـ تشبه + R. تسبه A II صارت + R. صارف A II السير + A و R II.

٧١ ـ لاعلم: لا اعلم R و A II.

٧٢ ـ منادي الحق R. المنادي الحق A II تنطمس: ينطمس R II.

٧٣ ـ الربية: الرئيسية R II.

٧٤ ـ الزورة: الروه A II. ذو A. ذات R II الالق + R. الالف A II.

٧٥ ـ قوله بين + R. قوانين A II فمثل + R. مثل A II.

٧٦ ـ انصباب + R. انصات A II.

٧٧ ـ تسوش + R – فتشوش A II.

٧٨ ـ الحفية + R. الحقية A II.

٧٩ ـ أفلاطن: افلاطون R II.

٨٠ ـ ذكر: اذكر R II.

٨١ ـ حدثت: حديث R II شبه: سبب R II.

٨٢ ـ الشاقة R. الشافيه A II.

٨٣ ـ لاتلبث: لايلبث R II الى R. في A II.

٨٤ ـ فما فوقها + A - R II.

٨٥ ـ راضيا برغد عيسه + R. راغبا في رغد عيشه A II تقول A. يقول R II.

٨٦ ـ قصب السبق R. نصب السبق A II.

٨٧ ـ صفير: R. صفر A II يستيقظك R. يستيقظ A II لتنغمس: لتغمس R II.

٨٨ ـ خيراً + R. خير A II.

٨٩ ـ نقلت R. نقلت A II قدومك: قدمك R II.

٩٠ ـ ليحفظوك: ليحفظك A.R II أت بمشاغله + R. أن تساغله + A II.

٩١ ـ تحرك: يحرك: R II.

٩٢ ـ سيرت + R. سرت A II.

٩٣ ـ صيب + A. صبب R II.

٩٤ ـ عقر + R – قعر + A II ويبعدان – R. يبعد + A II من من القوى إلى ... لاشراق: لم يفهم منه شئ و جاء في الاصل ايضا عبارة لم نخرا.

٩٥ ـ بالنطق. المنطق R II أقم: أقسم R II فمن يصدك + R. أن يصدك + A II.

٩٦ ـ زحزح: خرزج A. زخرج R II.

٩٧ ـ قوسها: قوتها R II.

٩٨ ـ حيا R. حيا A II.

٩٩ ـ مدركك + R. تدركك A II يمكن + R. ممكن A II.

١٠٠ ـ ضعيفة: ضعيف R II تستضعفك: يستضعفك R II.

١٠١ ـ اسبك + R. اسألك A II.

١٠٢ ـ وبان: بان R II من اغتنموا إلى... الزايلة ولعلّ ان يكون: بان اغتنم بقدرتك الزايلة.

١٠٣ ـ قهراً + R. جهراً A II.

١٠٤ ـ تبقى: يبقى R II عاريا: عريا + A.R II عينيك: عينك R II.

١٠٥ ـ القبوم R. ايقوم A II وبالمرصاد: بالمرصاد R II غنى + R. غفر A II.

١٠٦ ـ ملاعب R. تلاعب A II لاتانس: لايانس + A.R II.

١٠٧ ـ الجاهل: الجاهلي R II أن يدنو R. لم يدنو A II ولا المرأة: الا المرأة R و A II.

١٠٨ ـ تتشبث: يتشبث II.

١٠٩ ـ يعنون: يعنو A.R II.

١١٠ ـ المشحونة: المشحون A.R II.

١١١ ـ مرآة اللّه + R. راه اللّه + A II.

١١٢ ـ لاتتسلط: لايتسلط R.R II.

١١٣ ـ كبرى + R. كبروا A II أجهرما: أجهر R II يهزم: ينهزم IIR.

١١٤ ـ الاسباح R. اسباح A II الصحيحه + R. الصحة II.

١١٥ ـ لولا ـ R II ازاغة: ازايغه R II تطفت: تقطف R II بشواهد R. شواهد A II.

١١٦ ـ يحمى: محميا A.R II اذا + R. اذ A II.

١١٧ ـ العاقلون: الغافلون R II.

١١٨ ـ بعد المصطفى في R II: سيدنا و نبينا و حبيبنا.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-04-18]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1410.1.12.3.8]